. @ 1535 @

والوجه الرابع 8799 ذكر ، عن معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن ابى ثمامه قال : سحرة فرعون سبعة عشر الفا . .

والوجه الخامس : .

8800 حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ، ثنا اسباط ، عن السدى قال : كان يعين السحرة بضعة وثلاثين الفا ليس منهم رجل الا ومعه حبل او عصا . قوله تعالى : ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين .

8801 وحدثنا عمار بن خالد الواسطي ، ثنا محمد بن الحسن ، ويزيد بن هارون ، عن اصبغ بن زيد ، عن القاسم بن ابى ايوب ، حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس فلما ابوا فرعون قالوا : بم يعمل هذا الساحر ، قالوا : عمله بالحيات ، قالوا : فلا وا ما في الارض قوم يعملون بالسحر بالحيات والحبال والعصى الذي تعمل فما اجرنا ان غلبنا ، قال : فقال لهم : انتم اقاربي وخاصتي ، وانا صانع اليكم كما احببتم . قوله تعالى : قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين اية 115 .

8802 وبه ، عن ابن عباس قال : اليوم الذي اظهر ا فيه موسى على السحر وفرعون هو يوم عاشورا ، فلما اجتمعوا في صعيد قال الناس بعضهم لبعض : انطلقوا فلنحضر هذا الامر ، ونتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين يعني بذلك موسى وهارون صلى ا عليه وسلم استهزاء بهما ، قالوا يا موسى لقدرتهم بسحرهم : اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين ، قال : القوا فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا : بعزة فرعون انا لنحن الغالبون ، فراى موسى من سحره ما اجس في نفسه خيفة ، فاوحى ا عز وجل اليه ان الق العصا . قوله تعالى : واحينا الى موسى ان الق عصاك اية 117 .

8803 وبه ، عن ابن عباس قوله : واوحينا الى موسى ان الق عصاك قال : فاوحى ا اليه ان الق العصا ، فلما القاها صارت ثعبانا عظيما فاغرة فاها .